

شرح العقيدة التدمرية للشيخ ابن عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

طيب اه كيف نحقق هذه القاعدة هم وكذلك فان الناس فنقول وكذلك طيب تمام اذا قال ان هذه الصفات الصبر دل عليه العبد يقول هذه الصفات اثبتتها لان العقل دل عليه - 00:00:00

تميز بجلالة العقل عليها على زعمه ما رجعت ما رجعت يعني ان هذه موجودة. ايه طيب اثار مقبلة نعم نعم. زين. هذا اثبتنا اربع صفحات اسبتنا الارادة والعلم والقدرة والحياة - 00:01:18

يعني وجعلوا السمن والبصر وكلامهم مستلزمات الحياة. يقول الحي لابد ان يكون سميعا صغيرا مؤكدا ها؟ نعم؟ غيرة ذلك يعني اما هذا او هذا هذا وجه دلالة العقل عندهم على - 00:02:26

فيقولون ما دام العبد مجلى على اثبات هذه الصفات وجب علينا واما فان العقل لا يدل عليها واذا كان لا يجوز عليها فانا لا نثبتها فمن لنا في هذا يكون مؤذن - 00:02:55

اذا قال ان العطاء دل عليها نقول قال الذين اهم ما يقال عدم دليل معين لا يستلزم عدم المدلول المعين هذا مدعين معين لا يغفلني عدم المدلول المعلم ما معنى هذا الكلام - 00:03:18

الاجيال الذي لا يعلم اذا اذن لها دليل واذا اذن من هذه الادلة دليل واحد هل يستلزم عدم المجهول يعني مثلا اذا فرضنا من هذا الشيء وله عدة لله عز وجل - 00:04:01

اذا انت كواحد من هذه الادلة كم نقول انه الان صار مباراة كم تمام؟ لا يكون ذلك يرفع الحربا بالدليل الثاني ولا لا؟ اذا قلنا الصلاة واجبة الصلاة الواسعة يقول اقيموا الصلاة - 00:04:25

الصلاة واجبة لان الله توحد المجاورين بها دخلت من باب الخلق ضاعوا الصلاة الصلاة واجبة لان الله تعالى فرض كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله فرض على اذن كما واعى من هذا الثلاثة ولن نجد دليل النبي على اننا فرض في هذا الوقت - 00:04:46

هل معنى ذلك ان هذا لا تكن فرضا لا اقول مثلا اذا وجد شيء له عدة ادلة وانتفى واحد من هذه الادلة فهل يلزم من ذلك انتفاء مجنون ولا انا لكم؟ قل مثلا - 00:05:15

له ادلة كثيرة ولا لا فخلقا من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة نعم من لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهان ولا يوم القيامة وفشل مع فرعون والامان وقارون وما اشبه ذلك الاسئلة كثيرة - 00:05:44

كل ده اذا كنت في واحد من هذه الادلة لم يؤجر هل معنى ذلك ان الادلة تتجح وانت بالمجهود لا طيب نقول عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المسجد لان المجنون قد يطلب - 00:06:07

فاذا قدرنا ان العقل ما يدل على بقية الشباب على دعم الاشعري فاستمعوا دل على ان دل على هذه الصفات هذا ما يريده ان اذا واحد افضل دليل وقال هذا لا يدل على هذا الشيء - 00:06:32

هل يلزم من غفلان جليل على هذا المدلول على ان لا ان لا يثبت هذا الشيء بدليل اخر لان قد يلزم الدليل هذا لكن ينقص الشيء بدليله مفاجأة هذا الشرك - 00:07:03

عدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المجهول علم بانه قد يخرج بدليل لانه قد يثبت اسم دليل اخر فهب ان ما سلكت من الدليل العقلي لا يثبت ذلك قدر قدر ان الدليل ان الذي سلكت النبي - 00:07:22

لا يثبت ذلك وش معنى ذلك اين اين نقيته؟ من التجار لان الاشعري ينفي ما نفى من الصفات حجته ان العقل لا يجوز عليه نقول لا

يثبت ذلك اي لا يثبت ما نفيت من الصفات فانه اي دليل اي دليل العقل - 00:08:00

لا ينفيه يعني مثلا اذا قلت من خلال عقد نازل على اثبات بقية الصفات فان الدليل العقلي ايضا لا ينفي هذه الصفات لو قلت ان هناك عدد الصفات لكان ننظر - 00:08:29

والنافي لا بد ان يأتي بدليل كالمسلم كل انسان ينفي شيئا فعليه الدليل على نهجه والدليل قد يكون ثبوتيا وقد يكون بناء على العفو وقد يكون بناء على الطاهر. المهم ان من نفى شيئا - 00:08:47

لابد ان يأتي بالدليل كالمثبت سواء بصوته وليس لك ان تنفيه وشمنا في يهود عشان في ايش؟ بغير دليل لان النافية عليه الدليل كما عليه اذا يا جماعة الان نقول لهذا الاشعري الذي انكر ما انكر من الصفات بناء على ان العقل لا يدل عليه - 00:09:14

لك جوابات الجواب الادهم ان عدم المذبول المعين لا يستلزم هذا الدليل المعين لا تلزموا عدم المجهود عدم الدليل المعين لا يستسلم عدم النزول. لماذا قد يثبت فاذا قدرنا ان ما ان العقل - 00:09:45

او انها تلت من ظل عقلي لا يثبت ما نبئت من الصفات فانه اه لا يمكن واذا كان لا ينفيه تعريف الدليل على نفيه. لان الدال لان النافع عليه الدليل كما على المسلم - 00:10:15

والسمع قد دل عليه هنا الكتاب والسنة. هذا السمع لانه دليل بطريق السمع الثاني معناها الكتاب والسنة قد دل عليه شعر ايه؟ على ما نفيت من صلى عليه اي على من افيت من اصطفاك - 00:10:29

ولم يعارض ذلك معارض عقلي لان الاشعر يموت يقول ان العبد اللي ينفي ذلك فاذا قلنا العقل لا يثبت ليس ولا هو نعم ولم يعرض ذلك دليل اسمه عارض عقلي ولا سمعي - 00:10:54

فاذا اذا دل عليه السمع قال فيجب اثبات ما اثبته الدليل السالم عن المعارض المقاومة تقرير هذا الجواب ان نقول ان عدم الدليل المعين لا تغيب عدم المبلغ لانه قد يثبت بغيره - 00:11:14

بالصلاة التي تدل على وجوبها عزة نصوص فاذا نطلب من هذه النصوص على الدلالة لم يلزم الالتفاف وجوه الصلاة بان لكم دليلا اخر كذلك من الصفات نقول اب اننا سلكته من الدليل العقلي - 00:11:43

لا لا ينقضي او لا يثبت ما نفيت من الصفات فانه لا واذا كان الان في فانها لا يجوز لك نهى بغير دليل واذا كانت دليل العقل كما دعم سيثبته - 00:12:10

فان الدليل قد اثبت وليس له معاوية من عقل ولا سمع اذا اثبته الدليل الصالح الواجب الواجب واذا والجواب منتبه جدا نعم المعارضة السمع والعقيدة لكن هنا لا يعقل في دلالة العقل العظيم - 00:12:33

الاشعري ما يعترف بجلالة العقل على ما نفع المعارضة على نفس السليم والمراد بالدليل اما الدليل يدل على ثبوت شيء مال ابن معارض ينفي هذا الشروط جماعة ودليل عقلي واضح جدا - 00:13:08

كل المبادرة يعني هذا الجواب على الاشعري واضح انهم يلزم الله الا غير قادر واذا كان احد من اشكاله تبين الجواب الثاني ان يقال يمكن اثبات هذه الصفات بنظير ما اثبت به تلك من العقلية - 00:13:36

اثبت ما سبق العلم والقدرة والارادة بدليل والتخصيص دليل على الارادة والحضور دليل على ولا؟ اثبت هنا بطريق اخر يمكن ان نسبت ما نفع هو من الصفات باي شيء بدليل عقلي ايضا - 00:14:02

ونقول لهم ان قولك ان العقد لا يدل على اثبات ما نفى قولي اتفضل وان العقل قد دل على اثبات هذه الصفات. كيف ذلك؟ فيقال نفع العباد بالاحسان اليهم يدل على الرحمة - 00:14:31

اليس كذلك؟ الانسان من الذي يخرج له الزرع؟ من الذي ينزل؟ من الذي امده به بالصحة الله هذا مش يدل عليه الرحمة لانه لولا رحمة الله ما حصلت هذه المنافسة - 00:14:54

ولولا رحمة الله من دفعك انذاك ووجود المنافق نزل عليه نزل على الرحمة بلا شك. يدل على رحمة الله سبحانه وتعالى بالخلق ولولا رحمته ما حصلت هذه المآثر وين دفعت هذه المظاهر؟ ثانيا نعم كدلالة التخصيص على المشيئة - 00:15:15

الاشعري كما مر استدل بالتقصير على الارادة والارادة والمشيئة واحد - 00:15:43